رابط المادة على منصة باحث



# 31 - شرح صحيح مسلم - كتاب الأشربة ) 31 ( - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

---

وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم في صحيح مسلم وصلنا الى باب اكرام الضيف وفضل ايثاره. الى اثناء الحديث ستة وخمسين سم يا شيخ - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم منور يا شيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري وحامد بن عمر البكراوي - 00:00:25

محمد ابن عبد الاعلى جميعا عن المعتمر ابن سليمان. واللفظ لابن معاذ قال حدثنا المعتمر قال حدثنا ابي عن ابي عثمان وحدث ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومئة. فقال النبي صلى الله عليه - 00:00:48

هل مع احد منكم طعام؟ فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية؟ او قال ام هبة؟ فقال لا بل بيع - 00:01:08

فاشترى منه شاة فصنعت وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى. قال وايم الله ما من ثلاثين ومئة همزة مقطوعة عندك؟ لا. هي يقال ايم ويم وايم وايم وايم - 00:01:28

لكن هنا من دون قطع مهموس اه مسهلة. عليكم السلام نعم. قال ويل الله ما من ثلاثين ومئة الا حز له رسول الله صلى الله عليه وسلم حزة حزة من سواد بطنها. ان كان شاهدا اعطاه وان كان غائبا خباله. خباء ها؟ نعم. احسن الله اليك. قال - 00:01:48

وجعل قصعتين فاكلنا منهما اجمعون وشبعنا. وفضل في القصعتين فحملته على البعير كما قال هذا مين؟ من دلائل النبوة وبركاته صلى الله عليه وسلم التي ينزلها الله يقول عبد الرحمن ابن ابي بكر انهم كانوا مائة وثلاثين رجلا مع النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. واكفاهم - 00:02:14

او كفاهم صاع من طعام ونحن الساعة اربعة امداد. وشاة واحدة. قطع لهم منها لكن يقول جاءنا رجل مشعان في الحاشية هو بضم الميم واسكان الشين المعجمة وتشديد النون. اي منتفش الشعر ومتفرقه - 00:02:42

هذي يا غالب حالات البادية البدو لن يكونوا هكذا ليس لهم عناية بالتنظف والتنعم يسوق طويل بغنم يسوقها  فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية؟ يعني ساقها اليهم - 00:03:16

او قال له ام هبة؟ قال لا بل بيع. لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه جاء بها اليهم ليبيعها والناس على عادتهم لا زالت العرب الى المتأخرين انهم كانوا اذا رأوا ملكا من الملوك او اميرا - 00:03:40

يكون مع ينزل مع حاشيته مما يهدون له هدية تعرف عند الفقهاء هدية بنية الثواب يهديها ليثيبه هذا السلطان او هذا الامير ليثيبه بمثل او اكثر. تسمى هدية بنية الثواب - 00:03:59

وبعضهم يجلب جلبا عليهم لعلهم يشترون. وهذا يحصل. ان بعض البدو يأتي بابله ابيض عندهم لعلهم يشترون وبعضهم يهدي كرامة اذا نزلوا بجواره اهداهم شيئا حياء من انهم ينزلون بجواره فلذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام هبة - 00:04:26

ابيع ام عطية فقال ما البيع فاشترى منه شاة  فدل ذلك على انه لا حرج في سؤاله ولا حرج بالسوق. والجيمج اليهم وكان الاكمل والاولى ان يهدي هدية للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:55

ودل على جواز ان يبيع  فاخذ بسواد البطن يقول بسواد البطن المراد منه كبدا. وقد يحتمل انه جميع الحشاء. والعافية يطلقون السواد على الكبد والكلى او القلب ونحوها. يسمونها سواد البطن - 00:05:19

وهذا يدل على مثل ما يصنعه الناس الان اذا بدأوا اذا ذبحوا شاة ها بدأوا بهذه الاشياء يقول فاعطى كل واحد حزة نعم. آآ ان يشوى قال الله يحلف على يمين الله ايمان بالله ايمان الله الايمان التي تضاف الى الله يعني الايمان التي بالله - 00:05:48

ويل الله وايمن الله وايم الله وايمان الله يعني الايمان كأنه حل في جميع الايمان التي تحلف بالله. ما من الثلاثين ومئة الا حز له رسول الله صلى الله عليه وسلم حزة - 00:06:18

حجة من سواد بطنها. من الكبد مئة كم تقطع؟ قطع كبدها. مئة وثلاثين ها؟ رجل حزة حزة. الحزة يقول بضم الحاء المهملة اي قطعة قطعة. والله اعلم. قال وفي الحديث معجزتان معجزتان احداهما تكثير سواد البطن حتى - 00:06:38

وسع عددهم. والاخرى تكثير الصاع. ولحم الشاة ولحم وتكثير ولحم الشاة حتى اجمعين فشبعوا  انتهى اقول عن المحشي يقول ولم يفنى بل بقي وفضل. حتى حمل انا البعيد سبحان من اظهر المعجزة على يد حبيبه عليه السلام. وكذلك فيه مواساة الرفقة في - 00:07:08

فيما يعرض لهم من طرفة وغيرها والله اعلم. لان هذا شيء يستطرف. الكبد والاشياء هذه تستطرف مع ذلك اعطى هؤلاء كلهم ما اقتصر على نفسه او على بعض اصحابه عليه الصلاة والسلام. فيه كمال خلقه - 00:07:43

وعدله عليه الصلاة والسلام. حتى الغائب خبأ له هذا لواء خبأ له شيئا  ما اتكلم على خبر عندك ما تكلم على هالحديث جاب شي اكثر من لا مثلها طيب بعده - 00:08:03

قال حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري وحامد بن عمر البكراوي ومحمد بن عبدالله على القيسي كلهم عن المعتمر واللفظ لابن معاذ حدثنا المعتمر بن سليمان قال قال ابي حدثنا ابو عثمان انه حدثه عبدالرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا ناسا فقراء - 00:08:35

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثلاثة ومن كان عنده طعام واربعة فليذهب بخامس بسادس او كما قال. وان ابا بكر جاء بثلاثة. وانطلق نبي نبي الله صلى الله عليه - 00:08:55

وسلم بعشرة وابو بكر بثلاثة قال فهو وانا وابي وامي ولا ادري هل قال وامرأتي وخادم بين بيتنا وبيت ابي بكر قال وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم. ثم لبث حتى صليت صليت العشاء - 00:09:15

ثم رجع فلبث حتى نعس رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاء بعدما مضى من الليل ما شاء الله. قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك؟ قال او ما عشيتهم؟ قالت - 00:09:35

ابوا حتى تجيء. قد عرضوا عليهم فغلبوهم. قال فذهبت انا فاختبأت. وقال يا يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا وقال والله لا اطعمه ابدا. قال فيم الله ما كنا نأخذ من لقمة - 00:09:53

لا ربى من اسفلها اكثر منها. قال حتى شبعنا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك. سبحان الله. فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر. قال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا؟ قالت لا. وقرة عيني اللي هي الان - 00:10:13

معها مثل لا اقسم يوم القيامة. لا زائدة. كانها قالت وقرة عيني. نعم وقرة عيني. قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار. قال فاكل منها ابو بكر وقال - 00:10:33

انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه. ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصلحت عنده. قال لو كان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل. فعرفنا اثنى عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس. الله اعلم كم - 00:10:53

مع كل رجل الا انه بعث معهم فاكلوا منها اجمعون او كما قال. الله اكبر. هذه بركة نزلت في بيت ابي بكر  سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم مم قل اهل الصفة - 00:11:13

هذي الصفة منهم الدائم ومنهم الذي يضيف ضيوف لذلك يقال اهل الصفة اضياف الاسلام. منهم الداعم باقي في الصفة ومنهم الذي

يتزوج ثم يتأهل ومنهم الذي يستغني وهكذا ومنهم الذي ينزل ضيفا فيبقى الصف مكان في المسجد - 00:11:33
مكان خلف المسجد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم خلف بيوته. فكانوا مكانا لهم فقراء ليس لهم بيت فاذا جاء عند النبي صلى الله عليه وسلم طعام اما يدعوهم واما يذهب به اليهم. فيأكل هو وهم - 00:12:02
وهنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثلاثة ومن كان عنده طعام اربعة فليهذهب بخمسة او بخامس او بسادس فذهب النبي صلى الله عليه وسلم عشرة - 00:12:20
وابو بكر بثلاثة جاء بثلاثة واجلس انزلهم عند اهله ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم وتعشى مع النبي عليه الصلاة ومكث الى ان نعس النبي صلى الله عليه وسلم. هؤلاء ابوا ان يأكلوا قالوا حتى يأتي ابو بكر - 00:12:36
تأدبا معه واهله قالوا لهم تعشوا لانه هو قال لهم عشوهم وصاهم وليسوا ضيوفنا اجانب بحيث انه لابد ان يكون موجودا معهم لا هم من الموجودين يعني في المدينة الا انهم ابوا ان يأكلوا - 00:12:53
فلما جاء متأخرا حتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما عشيتموه قالت قال لها قالت له امرأته اه ام اه ام هراء باخت بني فراس وهي ام عائشة قالت - 00:13:15
ام رومان بنت ابي فراس. قالت ما احب سعك عن اضيافك. تأخرت عنهم قال او ما عشيتهم كان ابو بكر رجلا حديدا سريع الغضب قالت ابو حتى تجيء قد عرضوا عليهم يعني ان عبد الرحمن عرض عليهم - 00:13:35
لكن ابو غلبوهم يعني بالايذاء. يقول عبدالرحمن فذهبت انا فاختبأت. وكانت له امرأة كان متزوجا ليس صغيرا واخذ يقول فجدع وسب وقال يا انثر الغنثر بضم الغين هو الثقيل الوخم وقيل الجاهل وقيل السفيه قيل اللئيم قوله فجدع - 00:13:58
تعب الجدع وهو قطع الانف وغيره من الاعضاء يعني فعل الله بك وفعل. تركت الاظياف ثم قال كلوا له هنيئا. من غضبه وشدة غضبه قالوا والله لا نأكل. لا نطعمه. قال والله لا اطعمه. هو يحلف - 00:14:25
وهم يحلفون ثم نظر ابو بكر وقال انها من الشيطان. وسمى واكل فاكلوا فاخذت يقول من الطعام يربو ويزيد وما كأنهم رزقوه شيئا. ما كأنه ينقص منه شيء فقال له لما رأى ذلك ها قال يا اخت بني فراس ما هذا؟ قالت لا وقرة عيني - 00:14:44
لهي الان اكبر منها قبل ذلك بثلاث مرار. فاكل منها وحمل الى النبي صلى الله عليه وسلم اصبحت عنده فسيأتي في الرواية الاخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له انت انت ابرهم يا ابا بكر. قال اني حلفت ثم ايش؟ مكثت - 00:15:15
حنست في يميني حلفت ثم حنست يعني انه قال بل انت اظره. لكونه لكونه ترك اليمين لاجل اطعامهم وسيكفر عنها. كما جاء في الحديث اني لا احلف على يمين فارى - 00:15:35
وغيرها خير منها الا اتيت الذي هو خير وكفرته عن يميني لذلك قال انت ابرهم. في الحاشية قالوا من كان عنده طعام اثنين الى اخره قال الراوي كان النبي صلى الله عليه وسلم يوزع اصحاب الصفة - 00:15:54
لكونهم فقراء على الصحابة ويقول الحديث قال الكلامادي معناه طعام الاثنين يغذي الثلاثة. ويزيل الظعف عنهم لا انه يشبعه فانه مذموم يعني الشبع. كما قال عليه الصلاة والسلام اكثرهم اكثركم شبعا في الدنيا - 00:16:21
اطولكم جوعا يوم القيامة. والمقصود من الطعام ان يكون غذاء. يعني هو يدفع الضعف ويقوي البدن. كما قال عليه السلام بحسب ابن ادم اكلات يقمن صلبه. وعن هذا قال بعض العرفاء الطعام ينبغي ان يحمل الانسان - 00:16:47
الان لا ان يحمله الانسان. انتهى من المبالغ. يعني يقويك يحملك لا انت تحمله في بطنك هذا معنى قال النووي في جميع نسخ مسلم فليذهب بثلاثة ووقع في صحيح البخاري فليذهب بثالث. يعني من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث عند البخاري - 00:17:07
آآ قال القاضي هذا الذي ذكره البخاري هو الصواب وهو الموافق في سياق باقي الحديث اشياخ باقي الحليب قلت والذي في مسلم ايضا وللذي في مسلم ايضا وجه وهو محمول على موافقة البخاري وتقدير فليذهب بمن يتم ثلاثة او بتمام ثلاثة - 00:17:36
كلوا له هنيئا يقول ان ما قاله لما حصل له من الحرج والغيظ بتركهم العشاء العشاء بسببه. وقيل انه ليس بدعاء يعني على الحقيقة انما هو خبر اي لم تهنأوا به في وقته والله اعلم - 00:18:07

الظاهر انه هذي من الاشياء التي تجري على السنة الناس لا يقصد بها الدعاء  مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم عقر حلقة حبستة نهي اي معقورة محلوقة والمعقول هو من اصابه اصابه مصيبة حتى عقرت اقدامه فلم يستطع ان تحمله - 00:18:34
كما ان الناقة اذا عقرت او دابة ضربت بعراقيبها فسقطت  كالمعقول اذا ضرب بارجله فسقط ومن اصيب بمصيبة لا تحمله ارجله وكأنه معقور والحلقة كانت النساء تحلق اذا اصيبت بمصيبة تحلق شعره - 00:18:54
فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم لصبي عقرع حلقة ما يقصد انها تصاب بمصيبة. ولو كان قصد ذلك لاجيبت دعوته وكذلك قوله تربت يداك رجل او قال لي ام سلمة تربت يداك. ثكلتك امك - 00:19:22
وثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس ما اراد ذلك هذي جرت على السنتهم  هو ثكلتك امك فقدتك ثكلى تربت يداها الذي ما عنده شيء ما عنده الا التراب فقر ما كان يدعو ذلك فهنا لا هنيئا - 00:19:43
على هذا فلان الناس اذا احيانا كذا على المزاح تجده يقول الله ياخذك  ما يقصد الدعاء انما يقصد ايش؟ كلمة انه ما رضي عن كلامك. او عن فعلك او كذا - 00:20:01
وهكذا  وقال والله لا اطعمهم ثم اكل لانه كما قال عز وجل ولا تجعلوا الله عرظة لايمانكم يعني لا تجعلوا اليمين بالله ها  عرظة ان تبروا وتصلحوا ننتظر البر فيقول انا حلفت. لا - 00:20:22
افعل البر وكفر عن يمينك لا تجعل اليمين عرضة لان لا معترض عن لا تضر ولا تصلح ولا تقسط. فابو بكر هكذا قال وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه - 00:20:47
اكل من ابو بكر قال فيه وقال انما ذلك من الشيطان قال فيه ان من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فعل ذلك وكفر عن كما جاءت به الاحاديث الصحيحة. وفيه حمل المضيف المشقة على نفسه في اكرام ضيفانه - 00:21:03
واذا تعارض حينثه وحنثهم حنث نفسه لانه لان حقهم عليه اكد وهذا مثل ما يحصل بعض الناس اذا حلف يحلف على الضيف باشياء ومثل هذا فيدل على ان الحلف على الضيف خاصة بقصد اكرامه انه لا حرج فيه لكن لا يحلف - 00:21:23
في اشياء والله يلحقها الضرر كالطلاق ونحوه لا لان هذه الحنت فيها وقوع الطلاق ليست كالحلف بالله الحين فيه بتكفير كفارة يمين الطلاق والعتاق ونذور وما شابهها هذه يقع فيها المعلق - 00:21:49
فقال ثم يقول وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل عقد صلح ومضى الاجل يعني انتهت المدة فصار الان الحرب محتملة. فعرفنا اثنا عاشر رجلا كيف اثنى عشر عرفنا لماذا قال الاثنان - 00:22:12
قولوا عرفنا اثنا عشر رجلا الى اخره هكذا في معظم النسخ عرفنا بالعين المشددة العين وتشديد الراء اي جعلنا عرفاء وفي كثير من النسخ ففرقنا بالفاء المكررة في اوله من التفريق اي جعلنا كل رجل من اثني عشر مع فرقة - 00:22:38
فهما صحيحان وفيه دليل لكن الكلام هنا لماذا ما قال اثني عشر عندك ما في شيء  يقول هنا هكذا هو في معظم النسخ اللي هو اثني عشر رجلا هذا النووي. وفي نادر منها اثني عشر وكلاهما صحيح. والاول جار على - 00:23:07
من جعل المثنى بالالف في الرفع والنصب والجر. وهي لغة اربع اربع قبائل من العرب. ومنها قوله تعالى ان ان هذان ساحران وغير ذلك وقد مسألة يلزم يلزم المثنى على حال واحدة. وعلى هذه اثنا عشر الزموها كذلك - 00:23:32
في نسخه الاثني عشر ها يختلف النسخ  قال في النهاية العرافة حق والعرافات في النار طبعا حديث يعني اكثر العرفاء لانهم يظلمون العريف مثل الان معرف. لانه يقول لك معرف القبيلة كذا يعني شيوخ. فعرفني - 00:23:56
اثني عشر رجلا يعني قادة على معناه ان كل واحد تحته كتيبة هذا المقصود اثنين عشرة رجلا كل واحد معاه مجموعة. فلو كانوا من عشرة بيكون مئة وعشرين رجل. وكلهم - 00:24:23
اطعموا من هذا زودوا من الطعام الذي كانت صحفة تكفي ثلاثة من كان معه اول الحديث من كان عنده طعام اثنين فليذهب مثال فاكل منه هؤلاء وابو بكر واهل بيته وامرأته وامرأة عبد الرحمن ثم - 00:24:43
وحمل الى النبي صلى الله عليه وسلم واكل منه ثم قسم على على اثنا عشر عريف ومعهم كل واحد معه جماعة اقلهم يكونوا عشرة

في مئة وعشرين. في صحفة واحدة كانت على انها تكفي ثلاثة - 00:25:03
هذا امر عظيم. امر عظيم جدا. سبحان الله يقول العرفاء جمع عريف وهو القيم بامور القبيلة او الجماعة من الناس يلي امورهم ويتعرف الامير منه احوالهم. فعيل بمعنى فاعل يعني عريف بمعنى فاعل. عارف. والاعرافة عمله - 00:25:21
وقوله العرافة حق. طبعا في الحديث الاخر الذي شرحناه في في النهاية. عرافة حق اي فيها للناس ورفق في امورهم واحوالهم. لان لان ولي الامر لا يعرف جميع افراد القبائل - 00:25:50
عن طريق العريف اول معرف او العمدة الان اصبح العمد يعرف يعرف ان هذا كذب هذا هو المؤمن هي حق لانها لابد منها لمعرفة احوال الناس وكفالة ومعرفته وان افراد القبيلة يتوصلون من خلال عريفهم او شيخهم الى يوصلهم الى - 00:26:10
الى ولي الامر وهكذا. يعرف بهم وقول اما العرفاء في النار هذه مشكلة هذا خطر على شيوخ القبائل ها في النار ما معناه؟ تحذير من التعرض للرئاسة لما في ذلك من الفتنة - 00:26:36
وانه اذا لم يقم بحقه اثم واستحق العقوبة  ليست مجرد شرفية بل هي مسؤولية يجب عليه ان يراعي شؤونهم يخشى ما يلحقها ايضا من الكبر ونحو ذلك انتهى من النهاية - 00:26:57
وفي السنوس يعني شرح السنوسي على مسلم قال في معظم النسخ اثنى عشر بالالف على لغة من يعرب المثنى بالالف في الاحوال كلها وفي نادر منها يعني النسخ اثني عشر بالياء على اللغة المشهورة - 00:27:18
طيب قررنا الرواية الثانية  قال حدثني محمد ابن مثنى قال حدثنا سالم بن نوح ابن قال حدثنا سالب بن نوح العطار عن الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن ابن ابي بكر قال نزل علينا اضياف لنا. قال وكان ابي يتحدث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل. قال من - 00:27:37
خلق وقال يا عبد الرحمن افرغ من اضيافك. قال فلما امسيت جئنا بقراهم قال فابوا. فقالوا حتى يجيء ابو من ابو منزلنا فيطعم معنا. قال فقلت لهم انه رجل حديث. وانكم ان لم تفعلوا خفت ان يصيبني منه اذى - 00:28:09
قال فابوا فلما جاء لم يبدأ بشيء اول منهم. فقال افرغتم من اضيافكم قال قالوا لا والله ما فرغنا. قال قال الم آمر عبدالرحمن؟ قال وتنحيت عنه. فقال يا عبد الرحمن قال فتنحيت - 00:28:29
قال فقال يا اختبأ. هرب. من يستطيع ان يقف في وجه ابي بكر؟ لا اله الا الله. نعم. قال فقال يا منذر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي الا جئت. قال فجئت فقلت والله ما لي ذنب. هؤلاء اضيافك فسلهم. قد اتيتهم بقراهم - 00:28:47
ابوا ان يطعموا حتى تجيء. قال فقال ما لكم الا تقبلوا عنا قراكم؟ قال فقال ابو بكر فوالله لا اطعمه الليلة. قال فقالوا فوالله لا نطعمه حتى تطعمه. قال فما رأيتك الشر كالليلة قط؟ ويلكم ما لكم الا تقبلوا عنا قراط - 00:29:07
عندك الة؟ هم. على من دون ان عندي الة بالتخفيف وكذا اذى  عندنا ان لا تقبلوا. وانت عندك ان لا تغفل على الادغام انت عندك اعلى ها؟ نعم. غريب. مشي شوف ممكن انها تجيه. قال ثم قال اما الاولى فمن الشيطان. يعني يمينه اولى - 00:29:27
هلموا قراكم. قال فجيء بالطعام فسمى فاكل واكلوا. قال فلما اصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بروا وحنزت. قال فاخبره. فقال بل انت ابرهم واخيرهم. قال ولم قال ولم تبلغوا - 00:30:00
كفارة هذا الحديث الاول والاضياف هؤلاء من اهل الصفة. وفيه آآ فوائد الزيادات وضحت اه تلك القصة يقول عبد الرحمن نزل علينا اضياف هؤلاء الذين جاء بهم ابو بكر جاء بهم معهم قال - 00:30:20
لنا قال وكان ابي يتحدث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء عن عمر رضي الله عنه قال ربما سمرت مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر - 00:30:48
الى نصف الليل في شؤون المسلمين في شؤون المسلمين. ولذلك ذهب للحاجة وكان من الليل هناك في الرواية السابقة حتى نعس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني حتى جاء وقت نومه - 00:30:58
فجاء ابو بكر متأخرا فانطلق يعني الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا عبد الرحمن افرغ من اضيافك. يعني لا تؤخرهم. نجزهم

افرغ منهم الناس نجز الكرامة لا واضاف الى اضيافك لانه صاحب الدار. فلما امسيت - 00:31:18
جئنا بقراءهم هنا يقول في الحاشية قوله امسيت جئنا بقراءهم القراء كرضا والقراء والقراء كسحاب. القراء كرضا والقراء كسحاب. اضافة شخص يقال لقاء القرى الضيف ها قرى الضيف قرن وقراء - 00:31:41
من الباب الثاني اذا اظافه كذا في القاموس. يعني في الوزن وفي السانوسي بقراهم بكسر القاف مقصورا وهو ما يصنع للضيف من مأكول ومشروب. معروف القراءة على كل هو ضيافة - 00:32:14
القراءة هو ان اطعام الضيافة قال قال فابوا فقالوا حتى يجيء اب منزلنا هذا على عادة الناس ها؟ او منزلنا يعني صاحبة يطلقون الاب اب وكذا على على صاحب الحاجة يقولون - 00:32:33
ابو كذا او او الاسرة ابو منزلنا او ابو اصحاب منزلنا على كل هو جاري لا زال في السن الناس يقولون ام كذا ويقولون مثلا اذا ابو ابو لا دعك من دعك هذا من باب اضافة ابو بيتنا ولا كذا من اضافة لكن احيان بعض الحاجات يكون - 00:32:57
ابو حديدة ولا ابو عجرة. هم. ها؟ يعني صح. صح. ما مثله هذا اما ابو بيت هنا فهذه مثل الكلمة ذي. ابو منزلنا. مم قال فقلت لهم انه رجل حديد يعني شديد. حديد انه رجل حديد اي فيه قوة وصلابة ويغضب لانتهاك الحرمات والتقصير في حق - 00:33:28
ونحو ذلك. انت فما يدل على ان ابا بكر ما تركهم اهمالا لهم وانما ذهب بامر اهم وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم في شأن اهم من هذا وهؤلاء من اهل من اهل المدينة ضيافتهم ضيافة اناس من اهل المدينة - 00:33:53
ووكل بهم من يقوم بشأنهم وهو عبدالرحمن وهو رجل كبير ولا يخفى عليكم ان عبدالرحمن كان يوم بدر غازيا مع المشركين. ليس صغيرا. في يوم بدر كان مع المشركين ويقول لابيه ابو بكر يقول كنت اراك يوم بدر يوم بدر واتنحى عنك. قال والله اذا رأيتك - 00:34:11
ظربتك بالسيف يقول ابوه فهو رجل كبير ليس بصبي يعني يوم هذه القصة في المدينة لانه جاء بعد ذلك مسلما اه وكانت عائشة تحبه اخوها هذا شديدا وتحزن عليه وتقول وكنا كندمان الجديمة برهة من الدهر حتى قيل لن يتصدع - 00:34:41
ابيات تمن بالنويرة في اخيه مالك. فاذا سمعت هذه الابيات قالت كنت ابي بكر وعبد الرحمن هكذا ولما ذهبت مات وهو في طريقه الى مكة قبل دخول مكة. فاذا ذهبت الى مكة تزور قبره وتقول والله لو شهدتك ما - 00:35:12
من باب انها نهيت النساء عن زيارة القبور فتقول لو شهدتك عند الموت ماتت. فغلبتها يعني محبتها له ان تزور قبره وهو اخوها الشقيق بينما عبد الله الاكبر اخوها غير شقيق اخو اسماء اخوه - 00:35:33
اسمع طبعا ما عنده ابو بكر ما عنده ولد اسمه بكر. ابنه الاكبر عبد الله ثم عبد الرحمن بكر ما عنده. مثل عمر ما عنده حفص. ابو حفص ولكن ما عنده حفص. ها؟ كنية اكبر اولاد - 00:35:58
هذا عبد الله ثم عبيد الله والى اخره. المهم انه سبحان الله يقول الراوي قال ولم تبلغني كفارة هذا احد الرواة الذي يقول لم تبلغني كفارة لكن يقول وحنثت فقال يا رسول الله بروا - 00:36:18
وحنست او وحنست في ظبطين حنثت وحنثت فاخبره يعني في القصة فقال بل انت ابرهم واخيرهم اما اضرهم لانه برا بخير لان الله يقول ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تضروا وتتقوا - 00:36:43
قال قوله اه بر وحنثت قال فاخبره قال النووي معناه بروا في ايمانهم. وحنثت في يميني فقال النبي عليه الصلاة والسلام انت ابرهم اي اكثرهم طاعة وخير وخير منهم لانك انحرفت بيمينك حنثا مندوبا اليه محسوسا عليه فانت افضل منهم - 00:37:02
انت فانت افضل من هذه الحيثية وهو افضل منهم مطلقا. هو افضل مبكر افضل الامة افضل الامة بعد الانبياء ابو بكر رضي الله عنه بل افضل الامم بعد الانبياء. رضي الله عنه. نعم - 00:37:31
لكن ما ابقى قوله لم تبلوني كفارة ما عندك يقول واما قوله ولم تبلغني كفارة يعني لم يبلغني انه كفر قبل الحين اما وجوه الكفارة فلا خلاف فيه لقوله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأتي الذي هو خير وليكفر عن يمينه - 00:37:47
وهذا نص في علم المسألة معكم عم بقوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام الى اخره. الاية كلام عبد الرحمن لا

ما اظن. لا ما اظن. قد يكون من بعظ الرواة الذي روى عن - 00:38:07
عن ابي عثمان او من بعده لكن الاصل الكفارة الاصل الكفارة او ان ابا بكر ما قال قاصدا ما قال تكون من باب ايش لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم - 00:38:28
فسماها حنسا يعني اه من باب التجول انه لما قال حنست او حنثت ظاهرها انها يمين ولم يذكر فيها كفارة فيكون على الاصل انه كل يمين فيها كفارة كما في الحديث او يكون سماها - 00:38:49
حنسا من باب التجوز والا هو حلف بغير قصد نشوف اذا كانت بنفس اللحظة يعني هند بنفس اللحظة وبدلت على طول حينت ولا يمين خلاص؟ يمين نفس اي لكن بدل الى ايش؟ بدل الى انه هذا مثل ما صنع ابو بكر بنفس اللحظة - 00:39:14
ما يلزم الكفار. لا يلزم. كفارة العصر. يقصد اللغو من اللغو. اللغو ما يقوله الانسان ولم يقصد اليمين. والله ما فعلت والله لن افعل ولا ولم يقصد اليمين ما خطر بانما هي لغو لسان لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان - 00:39:40
قصدته هذه التي لابد من من فابو بكر لما قال والله لا اكل هل قصد اليمين عقدها بما كسبت قلوبكم او ان ما جرى على اللسان مثل ما لم يقصدوا قول الله هنيئا - 00:40:00
ها وجدع يعني جدع الله انفك يدعو على ابنه ما قصد الدعاء لا منه على كل اما ان يكون قوله وحنفت قاصد انه كان حلف فيكون عدم ذكر الكفارة لان الكفارة الاصل فيها ان تكفر. الحلم. واما ان يكون قال حنثت - 00:40:19
من باب اه التجوز او قبل نزول التفريق بين لغو اليمين وعقد اليمين الله اعلم بعدها هذا الباب الثاني يكون ان شاء الله تعالى في الدروس المقبلة هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا - 00:40:44
علما يا كريم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. نعم. اه معنا قراءة في الدرس الماظي كان بيتعلق بالخمر ونجاسة الخمر احد اخوانا سأل عن - 00:41:12
الشيخ عبد اللطيف سأل عن عن اه العطورات التي فيها نعم عطورات اللي فيها اه كحول نجسة ام لا وقلنا له الله يعينك تجيب لنا اه كلام العلماء فيها جزاه الله خير انتقلنا منها بعض الاشياء شيخنا بسم الله الرحمن الرحيم مسألة ما حكم العطور - 00:41:27
والتي تحتوي على كحول. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الامين وبعد. نرجع الى اصل المسألة هل الخمر طاهرة ام نجسة؟ اختلف والعلم في طهارة الخمر ونجاستها نجاسة عينية على قول من هو - 00:41:52
الصفحة الاولى. دور السنين. موقع الدورة السنية طيب. ايه زين ترى يبحثون بحث طيب اختلف اهل العلم في طهارة الخمر ونجاستها نجاسة عينية على قولين. النجاسة المعنوية فهذا منصوص عليها في القرآن. فانه - 00:42:09
نجم الخمر انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمله شيء. لكن هل يشمل ذلك النجاسة العينية حسية هذا لمحل الخلاف ايوة القول الاول الخمر نجسة نجاسة عينية. وهذا باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة. الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة. وهو اختيار ابن حزم - 00:42:28
من وحك الاجماع على ذلك. الادلة من الكتاب قوله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازنام رجس. وجه الدلالة ان الله سبحانه تعالى وصفها بانها رجس. والرجس هو النجس. قوله تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا. وجه الدلالة انه لو كانت الخمر في الدنيا - 00:42:52
نفات الامتنان بطهورية خمر الاخرة. ويفهم منه ان خمر الدنيا ليست طاهرة. لانه مدح خمر الاخرة بانه طهور. مفهوم ان الدنيا خمر الدنيا غير طهور. قال من السنة عن ابي ثعلبة الخشني انه سأل - 00:43:12
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا نجاور اهل الكتاب وهم يطبخون في قدورهم والخنزير ويشربون في انيتهم الخمر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وجدتم غيرها فكلوا فيها واشربوا وان لم تجدوا غيرها فارحضوها بالماء وكلوا واشربوا - 00:43:32

نعم وجه الدلالة. وجه الدلالة ان نجاسة الخمر كانت متكررة عند الصحابة. ولهذا سأله ثعلبة الخشني عن المخرج من ذلك قد يقول قائل انما سأل عن يظن انها يظن انها نجدة. نقول ان النبي ما قال له انها ليست بنجس. ما قال انت واهم - 00:43:52

اقره على هذا على هذا التوهم من قلت توهم اقرؤوا على هذا الفهم انها نجسة كما اقروا على لحم الخنزير. ايه. انه لو لم تكن الخمر نجسة لما امر النبي صلى الله عليه وسلم بغسل الاناء الذي شرب فيه الخمر - 00:44:12

القول الثاني الخمر طاهرة. وهذا قول داوود الظاهري. وبه قال ربيعة الرأي والليث ابن سعد المزني. واختاره الشوكاني والالباني وابن عثيمين. استدلوا بالله. الاول يقول حكي اجماعا ها. نعم. يعني كأن اقدم - 00:44:32

من قال به ربيعة ثم الليث ثم من بعدهم داوود شيخ الظاهري داود بن علي. مم. استدلوا من السنة على انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة - 00:44:52

وكان خمرهم يومئذ الفضيخ. امر رسول الله صلى الله عليه وسلم منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت. قال فقال لابو طلحة اخرج فاهرقها. فخرجت فارقتها فجرت في سكك المدينة. وجه الدلالة ان الخمر لو كانت نجسة لما اراقوها في طرق المسلمين - 00:45:10

ولا ما اقره الشارع على ذلك فان طرقات المسلمين لا يجوز ان تكون مكان الاراقة النجاسة. الثاني عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل علمت ان الله قد حقق - 00:45:30

قال لا. فسار انسانا فقال له رسول الله صلى طبعا لابد من المعروف. ان يستقر هذا يظن انه من اتحاف تتحافى النبي صلى الله عليه وسلم ومن المعلوم قطعا ان النبي صلى الله عليه وسلم ما طعم الخمر لا - 00:45:50

قبل النبوة ولا قبل البعثة ولا ولا بعدها لكن هذا يظن انها تهدى اما ان يتمولها مالا ويبيعها او انه يطعم لظيوفه او كذا وهو يعني من خطأه هذا الرجل نعم. قال فسار انسانا فقال له رسول الله - 00:46:06

صلى الله عليه وسلم بما سارعت؟ فقال امرته ببيعها فقال ان الذي حرم شربها حرم بيعها. قال ففتح المزادة حتى ما فيها. وجه الدلالة انه انه لو كانت الخمر نجسة نجسة نجاسة حسية. لامر النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الراوي - 00:46:30

ان يغسل راويته كما كانت الحال حين حرمت الحمر عام خيبر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهرقوها واكسروها يعني القدوم فقال او نهريقها ونغسلها. فقال او ذاك ثانيا انه انه كما ان الميسر والانصاب والازلام ليست نجسة العين والذات فكذلك الخمرة. وكله مذكور - 00:46:50

وكلها مذكورة في اية واحدة وفي سياق واحد. ثالثا ان الاصل هو الطهارة حتى يقوم دليل على النجاسة. طيب هنا في حاجة الشيخ طيب هذا كلام الشيخ ابن عثيمين؟ نفسه نفسه - 00:47:16

وهذي ادلة القائلين يرى انها غير نجسة عفوا يرى انها غير نجسة وهذي ادلة رقم ستطعش شوف شيخ ابن باز وش يقول عن الكحول نبي كحول الان العطورات فيها كحول - 00:47:43

الكحول الخمر نجس نقرأ قال ابن عثيمين رحمه الله والصحيح انها ليست نجسة فان قيل كيف تخالف الجمهور؟ فالجواب ان الله تعالى امر عند التنازع بالرجوع الى الكتاب والسنة. دون اعتبار كثرة من احد الجانبين - 00:47:59

وبالرجوع الى الكتاب والسنة يتبين للمتأمل انه لا دليل فيهما على نجاسة الخمر نجاسة حسية. واذا لم يقم دليل على ذلك فالاصل الطهارة على اننا بينا من الادلة ما يدل على طهارته الطهارة الحسية شرحا ممتع جزء اول صفحة اربع مئة وتسعة وعشرين وقال ايضا اما - 00:48:19

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان. فالمراد الجنس المعنوي لا الحسي لانه جعل وصفا لما لا يمكن ان يكون لبسه حسيا كالميسر والانصاب والازلام. ولانه وصف هذا الرجس بكونه من - 00:48:39

الشيطان وان الشيطان يريد به ايقاع العداوة والبغضاء. فهو رجس عملي معنوي. انتهى من مجموع الفتاوى. قال ابن رحمه الله الاقرب والله اعلم ان ولي الخمر طاهر اذا اصاب الثوب او اصاب البدن. لكن اذا غسله احتياطا - 00:48:59

من الخلاف يكون احسن. شرح بلوغ المرام العقرب ها؟ نعم. وللشيخ قول بالتوقف في نجاسة الخمر فقال عندي توقف في نجاسة الخمر بلوغ المرام من اختيارات من اختيارات الشيخ بن باز الفقهية لخالد الحامد. الجزء الاول صفحة مئتين وخمسة وثمانين. والسلام - 00:49:19

طيب ما في عن الكحول فيه الا خلاف ايه الكحول كولونيا وما شاء الله هاي العطورات. سؤال وجوه موقع سواء الاجواء. معزولة من؟ يذكر الادلة ويذكر لا يدله راجعة الى قضية الخمر نرجع الى ما تقدم نريد كلامي كحول عن الكحول فيها نص - 00:49:43

جميل يكون طيب يقول حكم الكحول المستعمل في العطور؟ اذا تبين ان الكحول المستعمل في العطور يجعلها مسكرة فان هذا يعني الحكم عليها شرعا بانها خمر والذي عليه جمهور اهل العلم وهو القول الصحيح الراجح ان الخمر ان الخمر اسم يعم كل شراب المسكر لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:50:13

كل مسكر خمر وكل خمر حرام رواه مسلم. هذا الحديث من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم. وهو يفيد ان اسم الخمر يشمل كل شراب مسكر سواء كان متخذا من الفواكه كالعنب والرطب او من الحبوب كالحنضة او الشعير او من الحلويات كالعسل - 00:50:50

وسواء كان مطبوخا وعرج بالنار او نيئا بدون معالجة بالنار. وسواء كان معروفا باسم قديم كالخمر او باسم احدث كالوسكي وغير ذلك قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله والخمر التي حرمها الله ورسوله وامر النبي - 00:51:10

صلى الله عليه وسلم بجهل شاربها كل شراب المسكر من اي اصل كان سواء كان من الثمار كالعنب والرطب والتين او الحبوب كالحنطة شعير او الطلول كالعسل او الحيوان كلبن الخيل. وقد تواترت السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين واصحابه - 00:51:30

الله عنهم انه حرم كل مسكر. وبين انه خمر انتهى من مجموع الفتاوى. وبناء على هذا التأصيل فان العطور المشتملة على الكحول المسكرة خمر. وتنطبق عليها جميع جميع احكام الخمر. ولا يجوز بيعها ولا شراؤها ولا المتاجرة بها - 00:51:50

والاستعمال هو الانتفاع بها خامسا هل يجوز استعمال الخمر في غير الشرب؟ ذهب بعض العلماء على كل هو على قول من رأى ان مثل الشيخ ابن عثيمين والالباني وكذا اذا تكون الكحول غير غير نجسة - 00:52:10

هل يجوز الانتفاع بها؟ يجوز يعني في والشيخ ابن باز كانه يقول انه له قولان التوقف وعدم نجاسة. طيب. فتوى اللجنة الدائمة. شو يقول؟ كلام الشيخ صالح دوزان بعد. من اللجنة الدائمة. يقول وفي فتاوى واللجنة الدائمة - 00:52:30

برئاسة الشيخ ابن باز رحمه الله. العطور مشتملة على نسبة من الكحول يسكر كثيرها في في نجاستها خلاف بين العلماء. مبني على الخمر وطهارتها. فمن حكم على الخمر بالنجاسة اثبت لهذه العطور النجاسة. من قال بطهارة الخمر قال ان قال ان طه - 00:52:50

في سطح العطور ان هذه العطور وطهارة اما هذه العطور طاهرة ان من قال بطهارة الخمر قال ان هذه العطور طاهرة. ومن حكم على الخمر بالنجاسة اثبت العطور النجاسة ومن قال بطهارة الخمر قال ان هذه العطور طاهرة وبكل حال. فلا يجوز استعمال العطور التي فيها كحول. سواء قلنا بنجاسة الخمر او - 00:53:10

لوجوب اتلاف الخمر وعدم الاستفادة منها. اي نعم هذا ماخذ اخر. واذا ما اخذنه خمر. بغظ النظر عنه نجس ام لا؟ والعطور التي فيها كحول يسكر كثيرها حكمها حكم الخمر. انتهى من فتاوى اللجنة الدائمة. وجاء - 00:53:40

اذا كانت نسبة الكحول بالعطور بلغت درجة الاسكار. بشرب الكثير من تلك العطور فالشرب من تلك العطور محرم. والاتجار فيها محرم وكذا السائر ونوع الانتفاع بانه خمر سواء كثر ام قل. وان لم يبلغ المخلوط من العطور بالكحول درجة الاسكار بشرب الكثير منه - 00:54:00

جاز استعماله والاتجار فيه. انتهى من فتاوى اللجنة الدائمة. قال الشيخ صالح الفوزان العطور المسكرة يحرم استعمالها. ولا تجوز بالثوب الذي اصابه شيء منها حتى يغسل ما اصابه منها. كسائر النجاسات وكذا البدن يجب غسل ما يجب يجب غسل ما اصابه - 00:54:20

منها لانها نجسة لانها خمر انتهى من المنتقى من فتاوى الشيخ الفوزاني. جزاكم الله خير. والله المعلم صلى الله وسلم وبارك على نبينا

محمد واله وصحبه اجمعين - 00:54:40